ملخص الفصل الثاني والعشرين

هل... هل
فاز كانون-
سان...؟
كلا.
وقعت شانون
قبل أن تصلها
الطلقة.
...!

الفصل الثاني والعشرون:
إلى واحد...

تبًّا...

لا أصدِّق...
...أنَّ شخصًا سريع الانفعال مثلكِ يا أختي قرَّر الانبطاح بدل الإطلاق أولًا.
لقد قرَّرتُ ألَّا جدوى من الاعتماد على احتمال تردُّدكِ وإعطائكِ إيَّاي وقتًا كافيًا للتصويب.
لذا راهنتُ...
على الإطلاق أولًا بأسرع ما يمكن.
أنا أيضًا...
راهنت...
راهنتُ على الانبطاح أرضًا بعد الإشارة، فإمَّا أن تأخذ وقتك في التصويب ثمَّ تطلق علي...
وإمَّا أن تُطلِق أمامك مباشرةً بعد أن تستدير فتخطئني...

チャ…
والفائز بالرِّهان...
...هو أنا.
.......!
كا-
كانون -كـن!
チャ
لم...

...لم أنتهي بعد!!
......!!
صحيحٌ أنّي أطلقتُ رصاصتي، لكن أستطيـع قلب الطاولـة بسرقـة مسدس شانون!!
......

آآه!
لا يمكنني التصويب جيدًا وهو يتحرك...

إحدى هذين المسدَّسين...
...يحتوي الرصاصة المتبقية!

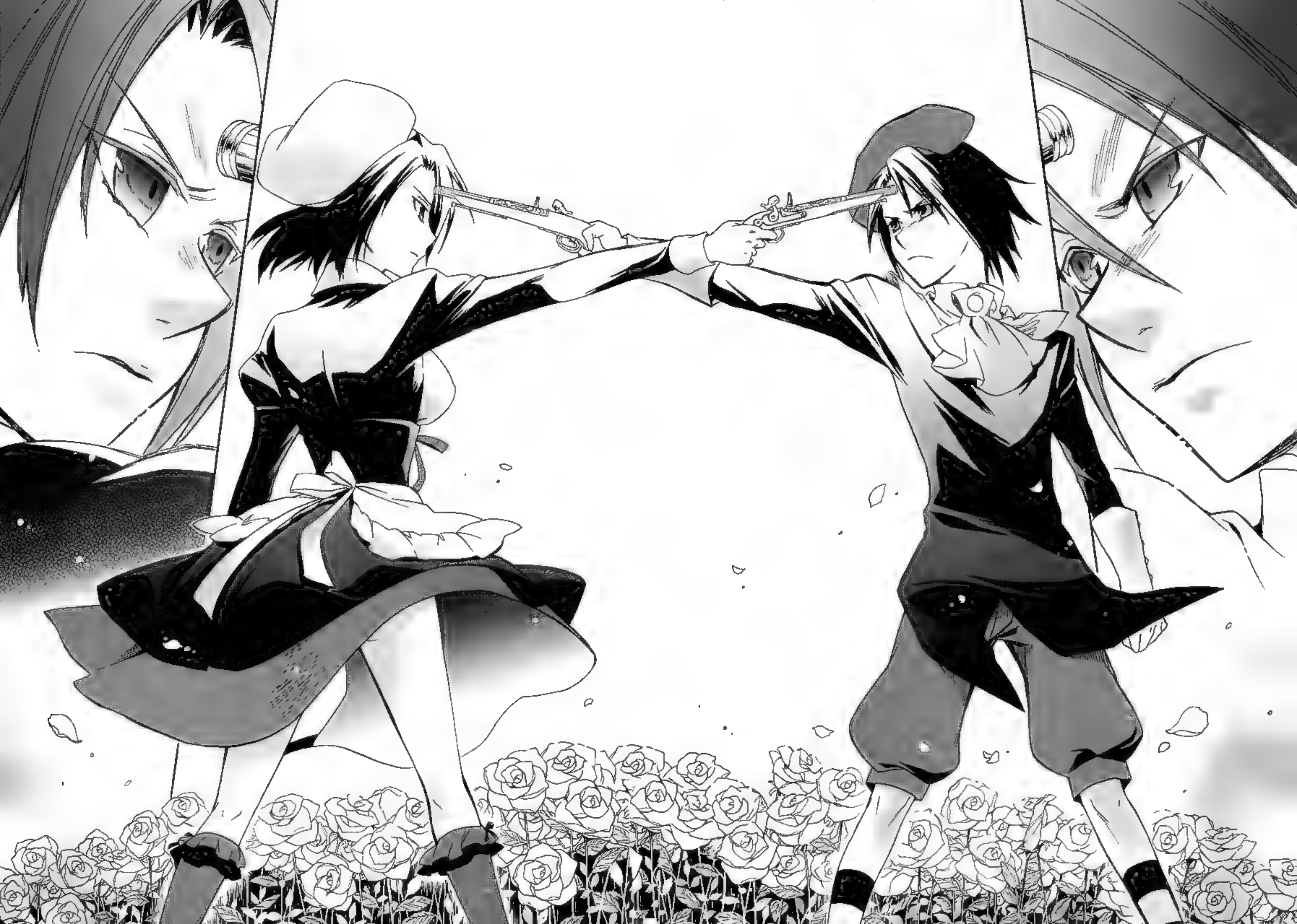

....
....
لا داعي
للحـزن.

صحيح.
ما هذه المبـارزة إلّا تمثيليّـةٌ لإمضاء الوقت قبل أن نعـود للحياة مجددًا فـي الأرض الذهبية.
إلى اللقاء إذن.
عمّا قريبٍ سـوف نلتقـي مجددًا في الأرض الذهبية.
نعم.
إلى اللقاء.
وداعًـا.

كا...
كانون -كن؟!
ما الأمر؟! تمالك نفسك!!
ما... ماذا؟
إنّه ينزف مع أنَّ ليس عليه أيُّ جرح!!

استيقظ يا كانون -كن!
كانون -كن!
يـ... يو...
كـــششة!!

......
الوداع يا
كانون-كن.

وشكرًا لك.
ركّزي يا أختي!
شانون.
جورج-سان...

لقد...
...لقد ربحت.
أخيراً...
...أخيرا يحقّ لي أن أحب...
أخيراً...

نبارك لكما انتصاركمـا في امتحان الحب.
أحسنتُما صنعًـا.
لكن لا تنسيا...
...واجبكما يبدأ الآن في تنمية وحماية الحب الذي أنعمت عليكما به هذه المعجزة.
بالطبع.
أقسم لها ولكم على هذا.

والآن فلتحُـلَّ المعجزة...
...على شانون!
اجتمعي معًا أيتها الأرواح الناقصة!
فلتغدو روحكِ...
...روح إنسانٍ كامل!
وكَوِّني روحًا واحدةً كاملة تعرف أخيراً معنى الحب!
ما...؟!

...ماذا؟!
الأضواء... ...تتجمّع بقربها؟
زيبار، فرفر!
ما معنى هذا...؟!
أنتُما لم تذكُرَا شيئًا عن اختفاء الخاسرين!!

آآه...
اختفى كانون لأنَّه مات.
أمّا بياتو فوُلِدَت من أجل حب باتلر، وبعد أن فقدت الحق في ذلك...
...ستختفي هي أيضًا.
هذا هو العـدل.
لو فُزتِ أنتِ لاختفى الاثنان الآخران.
......
تماسكي يا أختـي الصغرى!
إيَّاكِ وأن تختفـي!

ألستِ تعتبـرين نفسكِ جزءًا من هيئتنا الكاملة؟!!
ألا يحب عليـكِ أن تنقذي باتلر من غرفتـه المغلقة؟!
تُرى لماذا...
...كان الهدف الوحيـد من ولادتـي...
...هو حب باتلر -سان؟
مـ- ماذا؟!
ليس الآن الوقت المناسـب لمثـل هذا النقاش.
أنا...
...حين جئتُ لهذا العالم...
...كان ينبغي أن أحبَّ باتلر-سان...
..."أحبِّي باتلر، أحبِّي باتلر"...
تلك كانت الغاية الوحيدة من ولادتي...
لكن...

لستُ أعرف حتَّى السبب...
......
لـ- لا تحتاجين سببًا للوقوع في الحب!
لا تختفي! مَن سينقذ باتلـر إذا اختفيـتِ الآن؟!
أكنتِ فقط تكذبين حين قلـتِ إنَّكِ تريدين أن تصبحـي بياتريـس الحقيقية؟!
...الذي يدفعنـي لحبِّه.
أختاه...
بياتو...

لماذا أحبُّ
باتلر-سان...؟

أمّـي...

مَن؟ أنـا؟
لا تعجبني كثيراً الفتيات المطيعـات.
أنا نفسي ذو شخصيـةٍ فظّة ولا أطيق تَصَنُّع التهذيب أمام السيدات.
أظنّني أميل للفتيات المستـرجلات مثل جيسيكا.
فتاةٌ أستطيع أن أضحك معها دائمًا ونتبادل النِّكات البذيئة دون تحفُّظ أو اعتبار للجنس... تلك هي فتاة أحلامي.

ماذا؟
كيف سيكون شكلُها؟
لا أهتمُّ كثيراً بالشكل.
لكن لو كانت شقراء فاتنة زرقاء العيون بصدرٍ كبير فسيكـون ذلك رائعًـا...
هيهيهيهي
كم سأحب أن أتحسَّس أثداءها.

أنصتي إلي
يا بياتريس...
سوف أعطيكِ
حبِّـي لبـاتلر
أوشيروميا.
كونـي
المرأة التي
يتمنَّاها.
فليَكُن لكِ
الشعر الذهبي
الذي يعجبه...
...وشخصيَّةٌ
توافق هَوَاه.
...وعينان
زرقاوتان كما
يحب...

ثمَّ أحبِّيه بدلًا عنِّي.
وإذا أمكن، اجعليه يقع في حبك.
لأني...
...لم أعد أستطيع أن أحبَّه.
منذُ اليوم، لستِ مجـرَّد شبحٍ ينفِّذ المقالب على روكينجيما.
ستكونين سيِّدة هذه الجزيـرة، وستنتظرين اليوم الذي ينفذ فيه وعـده.
سترثين عنِّي هذا المنصب.
لذا منذ اليـوم، لن تكوني أنا.
سننفصل ونقتسم روحًا واحدة... ستنقص روحنا ولكن حتمًا ستظلُّ أحلامنا أكثر من أحلام البشر.
أرجو أن تسامحيني لأنِّي ألقيـتُ عليـكِ بكلِّ أعبائي، رغم أنَّكِ مجرَّد جزءٍ من روح...
...أرجو أن تسامحيـني لأنِّـي أسعى وحدي لإيجاد السعادة.

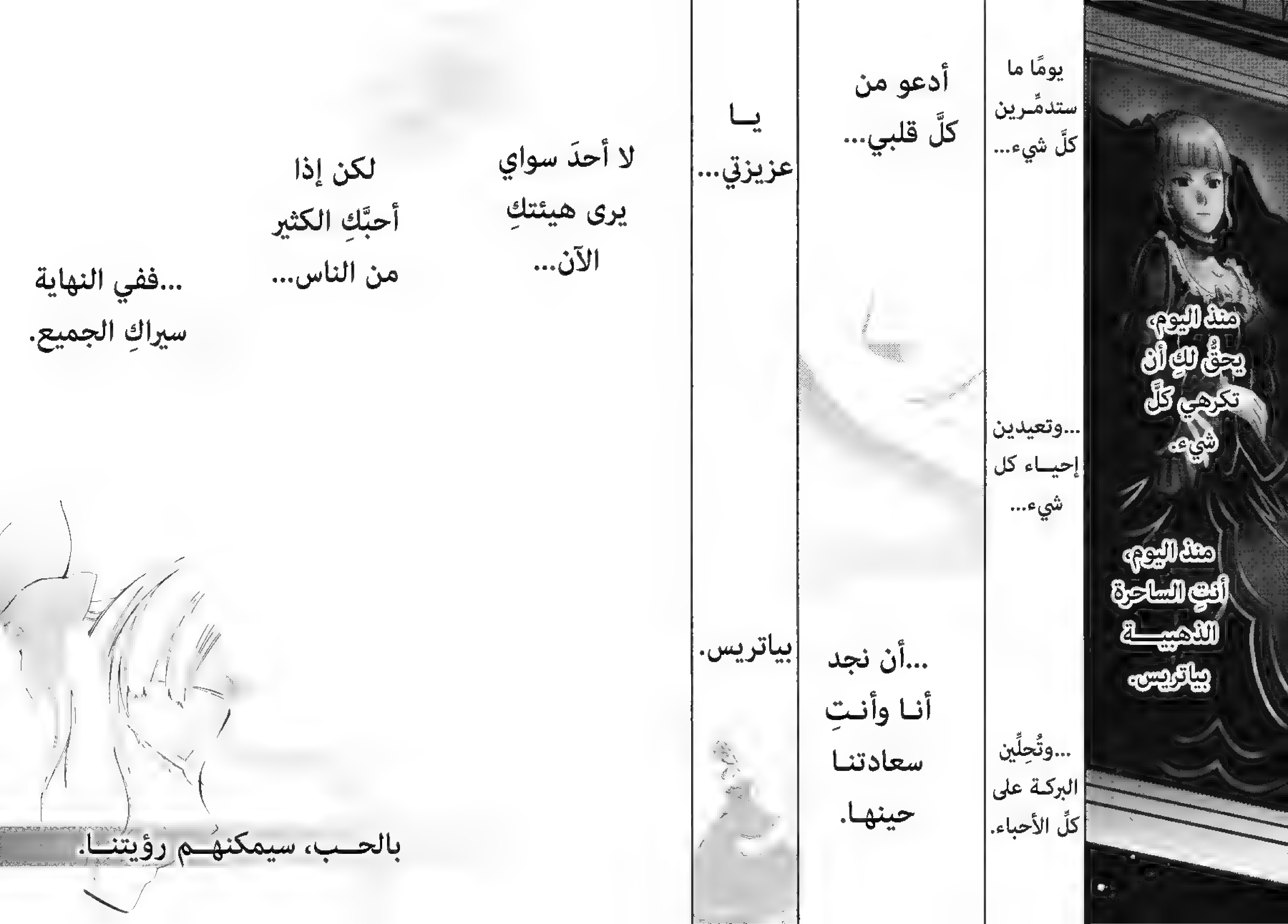

يومًا ما ستدمِّـرين كلَّ شيء...
منذ اليوم، يحقُّ لكِ أن تكرهي كلَّ شيء.
...وتعيدين إحيــاء كل شيء...
منذ اليوم، أنتِ الساحرة الذهبيــة بياتريس.
...وتُحِلِّين البركـة على كلِّ الأحباء.
أدعو من كلَّ قلبي...
...أن نجد أنــا وأنــتِ سعادتنــا حينهــا.
يــا عزيزتي...
بياتريس.
لا أحدَ سواي يرى هيئتكِ الآن...
لكن إذا أحبَّكِ الكثير من الناس...
...ففي النهاية سيراكِ الجميع.
بالحــب، سيمكنهــم رؤيتنــا.

あ...
جـ- جسده يختفي...
هل نحنُ في حلم؟
سحقًا... أيُّ مزحةٍ مجنونـةٍ هي هذه؟
سـ- سوف أنادي على الدكتـور نانجو!
غودا...
يكفي-
أين...
......
كانون -كن...
أيـن اختفى ...؟

يوشيا
-كن!
يوشيا
-كن!!
واااااه!
الـوداع يا
آنستـي...

كـلا، بل...
يـا... جيسيكا.
......
كم أشفق على جيسيكا-سان.
مع أننا هنا، لا يستطيع أحدٌ رؤيتنا.
نحن "غائبان" في عالمهم.
نعم. لكننا هنا.
جسدي لم يكن إلّا قفصًا من لحمٍ ودم.
هذا عقابي على إثمي.
نحن الأثـاث لم نُخلَق لنحِب...

ماذا ستفعلين الآن؟
بالنسبة لي، أنوي البقاء إلى جانب جيسيكا...
...حتى لو لم تكن تستطيع رؤيتي ولا سماعي.
أنا... أريدُ المساعدة في تحرير باتلر-سان من غرفته المغلقة...
غرفة مغلقة؟
ها... هاها هاها هاها ها!
ما... ما الذي يضحكك؟ هذا شيءٌ يهمُّني.
أضحك لأنَّ الغرف المغلقة ليست مشكلةً إلا للبشر ذوي الأجساد المادية.
ألا ترين أننا تحررنا من أقفاصنا اللحمية؟
كيف لمجرَّد قفلٍ أن يعيقنا؟

هـ- هل أنت متأكد؟
هناك سلسلة، وشرائط لاصقة، وحقائق حمراء...
فهمت.
يبدو أنّكِ أتيتِ من عالمٍ أعلى من عالم القِطَع.
لهذا لديكِ قيودٍ مختلفةٌ عن التي لدينا...
حسنًا، بما أنّكِ زميلتي في الخسارة...
أستطيع مساعدتكِ بالذهاب إلى غرفة الضيوف في القصر...
...ثم أحرر باتلر-سان وأعيد وضع السلسلة خلفه...
...وأخيرًا أختبئ في الخزانة عوضًا عنه.
ما رأيكِ؟
أ... أُقدّر عرضك...
...لكن ختم إيريكا-سان يمنعك من مغادرة غرفة أبناء العمومة.
إذن أمِدّيني القوة بسحركِ.

......
لا أستطيع.
لا أعرف كيفيـــة استخـدام السحر...
ألستِ الساحرة الذهبية بياتريس...؟
أنا فعلًا ساحرة...
...لكني أجهل حتَّى كيفيــة حل غرفة مغلقة، ناهيكَ عن استخدام السحر...
لستُ إلَّا...
أنصتي جيِّـدًا يا بياتريس.
سوف أقول هذا مرَّةً واحدة لا غير.
الساحرة...

...هي مَن تضع الألغاز، لا مَن تحلُّها.
ماذا؟
لماذا قد تحيِّر ساحرةٌ نفسها بحل غرفة مغلقة؟
أليست وظيفتُها هي إلقاء تلك الحيرة على الآخرين؟
بياتريس التي أعرفها كانت تأتي بأسحار مذهلة...
...وتخلق ألغازًا محيِّرة يعجَز عنها الجميع...
...ثمَّ تسخر من كلِّ مَن يحاول عبثًا حلَّها.
لذا لا تقلقي بشأن هرب باتلر أوشيروميا مِن تلك الغرفة.
بل ركِّزي فقط على خلق غُرَف مغلقة أشد إدهاشًا وأكثر مثالية.
وأنا سوف أساعدكِ.

وظيفتي ليست هي...
...أن أحتار...؟
كلا.
تلك وظيفتهم هـم.
آن الأوان كـي يتذكَّروا الرعب الحقيقي لساحرة الأزل بياتريس...
...التي صنعت عـددًا لا يحصى من الغرف المغلقة التي تُخرِس حتّى شياطين الجحيم من الصدمة...
غرفة مغلقة أصعب...
...من التي فيها باتلر -سان...

نعم، وهي بحوزتنا سلفًا، أليس كذلك؟
لا أفهم...
أسوأ
بحوزتنا سلفًا؟
غرفة
ماذا يعني ذلك؟
مغلقة
على
ما هي؟
الإطلاق ...
...آآه.

خدعة.
غلطة.
تضليل.
تهكُّم.
فخ.
الضحك معًا.
هـل
تعرفين...
...هذه
الخدعة؟

*في النص الياباني، يشير كانون بالضبط إلى استخدام بياتو الفرخة ضمير "واتاشي" (أنا محترمة) بدل "واراوا" (أنا متعالية) التي كانت تستخدمه بياتريس الأصلية

وعودي إلى غطرستك.

...هل هذا صحيـــح؟
......
أَعلِمي رئيســة الفريــق الأمني يا غيرترود.
اطلبي منها التجهز للقتال.
حاضر.
أعتذر عن المقاطعة.
أنا رئيسة قسم الأمن في هذا الحفل، هل لي بكلمة معكِ يا سيدة لامدادِلتا؟
ماذا؟ أنا؟ ماذا يجري؟
قلتُ لكِ إنّكِ تماديتِ في شغبكِ.
لعب البولينغ بكؤوس الشراب ليست فكرةً جيدة.

تيهيهي
استمتعي بالتوبيخ.
بيرن!!
حسنًا حسنًا!
ماذا هناك؟ ماذا فعلتُ هذه المرة؟!
استلمنا ظرفًا موجَّهًا لكِ من مرسلٍ مجهول يا سيدة لامدادِلتا.
!

هل أخبرتِ أحدًا آخر بشأن هذا؟
كلا، لا يعلم عن هذا إلا أنا والأختان في مكتب الاستقبال.
وقد أصدرتُ أمرًا قضائيًا بالتَّكتُّم.
من جهةٍ أخرى، طلبت منّا كبيرة المساعدين غيرترود الاستعداد للقتال.
سببُ ذلك مجهول.
هيهي.
لا بأس، نفِّذي طلبها.
كلَّما زاد تشويق الحفلة، زاد المرح.
مفهوم.
شياستر 17، شياستر 38، شياستر 45، هنا 00.
تفعيل الرمز R، حَذَر. اتَّخذن وضع التأهُّب من المستوى 2.

هنا 17، عُلِم.
هنا 38، عُلِم.
هُنا 45... مفهوم...!
أليس مناسبًا أكثر أن تقولي "عُلِم"؟
لـ... لقد ارتبكت!
!
تـ- توقفي، نحن في الخدمة.
كلا!
أذناك أفضل وهما مطويّتان.
كفى!
نيهيهي!
تأخرْتْ يا لامدادِلتا.
نعم، لقد سئمتُ من الانتظار.

ما كانت تلك الرسالة؟ رسالة حب من شخصٍ ما؟
مجرّد بريد من أحد المعجبين
مِن نادي مُعجبِي لامدا -تشان.
!
بدأنا.

ماذا؟ انطفأت الأنوار ولا يمكننا التواصل مع الفريق التقني؟!
إلى كل الشياستر، تفعيل الرمز الأحمر، روك آند رول.
...... ماذا قلتِ؟
بياتريس تهاجم الحفل؟ هل هذه مزحة؟
ما الخطير فيها؟
كلا يا سيدة إيريكـا، إنّه وضعٌ خطير.
أقترح بشدّة إلغاء الحفل والإخلاء إلى غرفة آمنة.
أنا حاكمة وسيِّدة هذا العالم.

ومن واجب سيِّد البيت إكـرام كلِّ ضيوفه!

يا حرّاس، أطلقــوا واقتلوها!
سالب. جاري أولًا تحديــد الهوية.
......!

ماذا؟
عجبًا عجبًا.
تأخَّرتِ حتّى ظننتُكِ لن تأتي.
حمدًا لله، فكم كنتُ أخشى ألّا تحضر معنا ضيفة الشرف الكبرى.
هيهي...
كيهيهيهيهيهيهيهيهي

أعتذر عن طول غيابي عليكِ يا إيريكا فورودو.
لكن لا تقلقي
أنا بياتريس قد عدتُ لكي أبلغكِ تهانيَّ الشخصية!

!!
بـ...
بيا...
بياتريييييييييي!!